

**دلائل التحول المناخي خلال عصري البلايستوسين والهولوسين في
هضبة المستوي بمنطقة القصيم- المملكة العربية السعودية**

**Evidences Of Climate Changes During Pleistocene And Holocene Periods
In The Al Mustawi Plateau on Al Qassim Area- kingdom of Saudi Arabia**

د أحمد بن عبدالله الدغيري

Dr.Ahmed Abdullah Al Dughairi

جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

Al-Qassim University-Saudi Arabia

2016

دلائل التحول المناخي خلال عصري البلايستوسين والهولوسين في هضبة المستوي بمنطقة القصيم - المملكة العربية السعودية

د أحمد بن عبدالله الدغيري- استاذ الجيومورفولوجيا والاستشعار عن بعد المشارك جامعة القصيم .

المخلص

هناك ندرة في صورة وسجلات البيئة القديمة الخاصة بنشأة وتطور التربة و الكائنات الأحيائية والنباتية التي عاشت وترعرعت في هضبة المستوي بمنطقة القصيم خلال الرباعي المتأخر، خاصة فيما يتعلق بأعمارها ونشأتها وعلاقتها، بالمناخ والجيومورفولوجيا القديمين Paleo-climate and geomorphology ، فقد بات من المؤكد أن البحث الدقيق المتأني فيما يخص تلك الظواهر البائدة يُساعد في إعادة بناء البيئة القديمة في هذا الجزء من المملكة العربية السعودية

إن استخدام تقنيات لاستشعار والتحليلات الرادارية، بالإضافة إلى تطبيق تقنية الكربون المشع C14، وتقنية التحفيز الضوئي OSL ، ساعد على تحسين فهم سيناريوهات نشأة وتطور البيئة المدارية في هضبة المستوي ، بل تعدى الأمر إلى ربط زمن تطورها ببقية الظواهر الأخرى في الجزيرة العربية كالتي في النفود الكبير، والربع الخالي، و في شرق القصيم أو تلك التي في الأردن، بالتالي مكن من فهم التغيرات المناخية و البيئية القديمة السائدة آنذاك في هذا الجزء من المملكة العربية السعودية خلال الرباعي المتأخر.

قادت نتائج الدراسة إلى تمييز نمو نباتي كثيف وممتد استعمر صفراء وأودية هضبة المستوي قبل مايقارب ٢٢١ ألف سنة حيث؛ تؤكد الأدلة الترسيبية على تنامي أغطية نباتية وأحيائية كثيفة سادت خلال تلك الفترة ومن المحتمل أن الهضبة كانت تقبع تحت تأثيرات تقادم الرياح الموسمية الرطبة Indian Ocean monsoon (IOM) ، كما لم تخلو هضبة المستوي من نمو نباتي أقرب ما يكون للشجر الغابي والسافانا المدارية خلال ١١٥٠٠ سنة قبل الحاضر، وفي مرحلة تالية من أواسط الهولوسين حلت القحولة بهضبة المستوي ووسط المملكة ، فثارت رياح الشمال Shamall wind حاملة معها إرسابات ريحية ضخمة ولم تتمكن معها تلك الكائنات من الصمود أمام الجفاف العاتي الذي حل بهذا الجزء من القصيم آنذاك خاصة بعد حلول ٥٠٠٠ سنة الماضية.

مصطلحات الدراسة

هضبة المستوي، رياح الشمال، كربون ١٤ المشع ، تقنية Optically Stimulated Luminescence